

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (484) - الحُبُّ مَا مَنَعَ الْكَلَامَ الْأَلْسُنَأَ

أيمين العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح الديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الرابعة والثمانين. بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى قصيدة شهيرة جديدة -

00:00:00

عنوانها الحب ما منع الكلام الاسن وترتيبها القصيدة مئتان وثمانون وستون وسار بدر ابن عمار الى الساحل بدر بن عمار امير طبرية وفد عليه المتنبي في اوائل الثلاثينيات او اه يعني تقريبا من العقد اه من القرن الرابع يعني ثلاثمائة وثلاثة وثلاثين ثلاثمائة الى -

00:00:17

ثلاثمائة وخمسة وثلاثين هكذا كان عنده ومدحه بحوالي اربعين الى خمسين قصيدة يعني من من الممدوحين الذين قال فيهم شعرا
كثيرا لانه اقام عنده فترة آآ ولكن العلاقة كانت مضطربة بينه وبين بدر بن عمار لعدة اسباب. واحدة ان ابنك روث -
00:00:50
هذا كان شاعرا وكان وزيرا لبدر ابن عمار وكان يكره المتنبي كرها اعمى وظل يعمل دسائس على المتنبي حتى يوغر صدر ابن عمار عليه وكاد ينجح. والنقطة الثانية عند بدر ابن عمار كان يعني كان رجل دولة استبدادي اذا تقريبا بالمعنى الذي نقوله اليوم وبالتالي ما -
00:01:14

كان المتنبي مرتاحا عنده آآ النقطة الثالثة ان بدر عمار كان ايضا آآ اميرة لهو وامير طرب وامير لذة والمتنبي يريد امير جهاد
وامير غاية لانه عنده غاية -
00:01:42

هذه هذه نقطة مهمة بالمناسبة هذه النقطة الثالثة التي اقولها نقطة مهمة في فهم نفسية المتنبي. المتنبي اتصل بالملوك والامراء الذين رأى فيهم شيئا انهم تبليغه غايته في ان يصبح واليا مثلهم يعني استعان على رأي مثلا الان بعض الاحزاب استعلن بصاحب السلطة
والقوة -
00:02:02

ويطبقون ذلك على انه اللجوء الى اهل القوة الى المنعة اه فعله الرسول صلى الله عليه وسلم حين لجأ الى اهل المدينة ليمنعوه من من فريق قريش وهاجر اليهم. وهذه النقطة الاولى والنقطة الثانية المتنبي متعلق بالامراء اللي عندهم مروءة -
00:02:26
وعندهم جد لا هزل. وليس قصورهم يعني تضج بالقيام وبالمعاوزف. فبدر بن عمار لم يكن يحقق له من هاتين الغايتين شيئا. وبالتالي ما استمر معه وكانت لو انت نظرت الى قصائده هذه لمحه -
00:02:44

مهمة في فهم اه القصائد عند كل امير. اه لو نظرت الى قصايد في بدر بن عمار ستجد انها قصائد الخائف المترقب الحي القلق ما كان مرتاحا الصيد هكذا يعني اكثرها عند بدر عمار حتى ان قصيده اللامية الشهيرة في بدر بن عمار -
00:03:04

التي يقول فيها اه في مطلعها في الخد ان عزم الخليط رحيلها مطر تزيد به الخدود محولا. قال لك لما وصف الاسد كان طبعا هو في اسد اه ضربه بدر بن عمار بالسوط فاعجله قتل. هكذا المناقشات القصيدة كما مرت بنا -
00:03:26

لكن كان يقصد بالاسد بدر ابن عمار نفسه فكانه كان خائفا منه لما قال ورد اذا ورد البحيرة شاربا ورد الفرات زئيره والنيل متلبد
بعد فوارسي آآ متلبد من غيله في في لبديه غيلة آآ -
00:03:46

عشق اه تحت الدجى نار الفريق حلوها ما قوبلت عيناه الا ظنتا تحت الدجى نار الفريق لك عيونه اه بس ملتهبات. غضبا وبالتالي هذه

هذه عيون بدر ابن عمار ليست عيون الاسد بالاساس - 00:04:09
وانتفاع عن نفسية المتنبي في علاقته مع بدر عمار. اضف الى كل ذلك ان الحساد يعني هذا ابن كروس هذا الوزير كان اعور وكان شاعرا وكان يظن انه يمكن ان ينافس اه المتنبي على الشعر فما استطاع ان يصل الى شعر نعل شعر المتنبي - 00:04:30
اه فخاف ان يحظى المتنبي بمكانة عند بدو الاعمار تزحجه عن كرسي الوزارة ما كاد له المكائد هذه مناسبة القصيدة هذه واحدة من كيديات ابن كروس ويهجه فيها. دعونا نكمل انا قلت هذه المقدمة كلها - 00:04:50
من اجل يعني ان نفهم كيف سنهتم القصيدة اذا وسار بدر بن عمار الى الساحل بعد ان ورد اليه كتاب من ابن رائق. هذا ابن رائق كان آآ ضد الحمدانيين وكان - 00:05:08
ضد الاخشidiين وكان يعني قد انتزع مملكة خاصة به المتنبي هذه المالك ثلاثة تنقل بين مملكة ابن رائق ومملكة الاخشيد ومملكة بني حمدان دي اعظم ممالك تنقل بينها. المالك الاخيرة التي ذهب اليها في فارس دولة البوهيميين يعني ما كانت مملكة - 00:05:24
آآ قفزة يعني المكن يضع فيها قدمه من اجل ان يرتقي كان يodus حياته يعني كل يعني ماذا افعل مات كل شيء في دولة هي لم تستمر خمسة اشهر شهرين عند عضد الدولة وشهرين او ثلاثة عند ابن العميد - 00:05:49
ما فيش غيره خمس اشهر كل ما قضاه في اخريات حياته في بني فارس او في في دولة الفرس اه او يعني او في بلاد فارس آآ من جاء على آآ يعني يحكم تلك البلاد من العميدين - 00:06:11
او محزن نهاية محزنة بالمناسبة. اذا وسار بدر ابن عمار الى الساحل بعد ان ورد اليه كتاب من ابن رائق باضافة الساحل الى عمله اه اذا ذهب اه ابو العمار اه باشاره من اميره او خليفته او ملكه المسؤول عنه لانه كان عامل ابن رائق على - 00:06:29
فقال له اذهب الى الساحل والساحل يعني آآ ممكن ذهب آآ شمالا باتجاه لبنان فصيدا او آآ جنوبا آآ تجاه يافا وحيفا وعكة بضبط الساحل الى عمله. يعني ان يكون اميرا على هذه المناطق ايضا. ولم يسر معه ابو الطيب ما طلع معه ابو الطيب - 00:06:51
طيب ما طلع مع ابو الطيب قد يتفهم انه مو حاب يطلع مع الامير يعني عنده اه عمل اخر يريد ان يقرأ يريد ان ينام يريد ان يرتاح لا يريد ان يرافق الامير في كل شيء - 00:07:14
المتنبي كان حاس انه ليس بدر ابن عمار هو الملك الغاية وبالتالي ما كان معطيه من قلبه شيئا او شيئا كثيرا. هم اه فبلغه ان الاعور هذا الوزير ابنك روث اه كتب الى بدر يقول له شف كيف الدسائس - 00:07:25
طيب ما طلع حر هو اه فكتب بدأ اه ابن كروس هذا وزير بدر عمار قال له انما تخلف عنك ابو الطيب رغبة عنك اه ورفعة لنفسه على المسير معك يعني مترفع شايف رأى نفسه افضل منك فما سار معك. وقد يكون لكنه هذه الحقيقة - 00:07:46
التي اتكا عليها غيطا وحسدا وكيدا. ابنك روث اه من اجل ان يسيء الى المترقب. يتک علىها للاساءة الى المتنبي فلو كانت كذلك فما شأنك وشأنه اذا انت تريدين تدرس الدسائس وتأكيد المكائد لها افيكيد لك كيدا - 00:08:08
اكاد له كيدا. هم ورفعة لنفسى عن المسير. طبعا الان ايش بده يحدث اه لما تقول لملك في انسان شاعر مجرد شاعر اه رحالة شاعر رحالة يتکر عليك ستونغر صدر الملك - 00:08:27
بافظع ما يمكن ان يغير به صدر ملك فالان احتسب او تحسب المتنبي عنا بدر عمار سيبطش به اه اه ازاء او بعد هذه او اثر هذه المكيدة. فكتب هذه القصيدة يعتذر لكنه اعتذار بالمناسبة لو فتشت فيه لن - 00:08:44
كن صادقا انما هو لكي يحمي نفسه. والهاية تدل على انه ليس صادقا اذ انه هرب هروبا اه من عندي بدر بن عمار. اه ثم عاد بدر الى طبرية فضررت له قباب عليها امثلة من تصاوير. فقال ابو الطيب في ذلك يمدحه ويعتذر عن - 00:09:06
عن اذا هذه القصيدة مدحية واعتذارية بسبب تخلفي عن مسيري مع بدر بن عمار الى الساحل. طبعا هذه ليست المرة الاولى التي يکيد فيها ابن كروس للمتنبي مرات كثيرة. اخر مرة هي التي - 00:09:27
الى ان آآ يهرب المتنبي من عند من طبرية ويذهب قيل الى الرملة وقبل الى الشام ثم بعد ذلك تأتي مرحلة ابي العشائر ثم مرحلة الحمدانيين وقبيل الحمدانيين مرحلة بدر بن عمار ولك ايش لما هرب قال له قال قصيدة قصائد فيه. فيه قصيدة يعني - 00:09:41

سلخوا فيها. قال له ايش يا ابنك روت قال له فيا ابنك روت يا نصف اعمى وان تفخر فيا نصف البصير. تعيرنا لان غير ركن وتبغضنا لانا غير اه فوصفه قال له احنا لان صحيحي الجسم صحيحي طبعا هذى ايظا من نفسي تلبي عنده اه - 00:10:02

الهجاء بالشكل بما خلق الله واضح وخاصة في هجائه دي كافور لكن هذا طبعا في ديننا لا يجوز ولكن قال له اه انت انت اه تعيرني او تبغضني وتحسدنني لاني انا فصيح وانت الكن - 00:10:28

ركن والالكن العيي الذي لا يفصح الذي يتتأتأ في الكلام اذا دعونا نقرأ القصيدة ثم نعرج على بعض ابياتها. قال المتنبي الحب ما منع الكلام الالسن والذ شکوى عاشق ما اعلن - 00:10:45

ليت الحبيب الهاجري هجر الكرى من غير جرم واصل صلة الضنى. منا فلو حليتنا لم تدري ما الوازنا ممن تلون وتوقدت انفاسنا حتى لقد اشافت تحترق العوازل بيننا افدي المودعة التي اتبعتها نظرا فرادى بين زفات ثنا - 00:11:08

انكرت طارقة الحوادث مرة ثم اعترفت بها. فصارت ديدن وقطعت في الدنيا الفلا وركائبها فيها ووقتي الضحى والموهنة ووقفت منها حيث اوقفني الندى وبلغت من بدر ابن عمار المنى ابى الحسين جدى يضيق وعائمه عنه ولو كان الوعاء الازمانا وشجاعة اغناه عنها ذكرها - 00:11:36

الجبان حديثها ان يجب نيطة حمائله بعائق محرم ما كر قط وهل يكر فكانه والطعن من قدامه متخوف من خلفه ان يطعن نفت التوهم عنه حدة ذهنه فقد على غيب الامور تيقنا. يتفرع الجبار من بعثاته. فيظل في خلواته - 00:12:06

كفنا امضى ارادته فسوف له قد واستقرب الاقصى فثم له هنا الحديد على ضاضة جلدہ ثوبا اخف من الحرير واللينا. وامر من فقد الاحبة عنده فقد السیوف الفاقدات الاجفن لا يستثنى الرعب بين ضلوعه يوما ولا الاحسان الا يحسن - 00:12:36

مستنبط من علمه ما في غد فكانما سيكون فيه دون. تتقاصر الافهام عن ادراكها مثل الذي الافلاك فيه والدنا. من ليس من قتله من طلاقئه. من ليس من دان مما - 00:13:06

من حين لما قفلت من السواحل نحونا قفلت اليها وحشة من من عندنا لما قفلت من السواحل نحونا قفلت اليها وحشة من عندنا. ارج الطريق فما مررت بموضع الا اقام به الشذى مستوطنا. لو تعقل الشجر التي قابلتها مدت محبيه - 00:13:26

اليك الاغصن سلك التمايل القباب الجن من شوق بها فادرن فيك الاعين. طربت مراكب فخلنا انها لولا حياء عاقدتها رقت بنا اقبلت تبسم والجياد عوابس يخببن بالحلق المضاعف والقناة عقدت سبابتها عليها عسيرا. لو تبتغي عنقا عليه امكنا. والامر امرك والقلوب خوافق - 00:13:56

في موقف بين المنية والمنى. فعجبت حتى ما عجبت من الظبا. ورأيت حتى ما رأيت من السماء اني اراك من المكارم عسكرا في عسكر ومن المعالي معدنا. فطن الفؤاد لما - 00:14:30

على النوى ولما تركت مخافة ان تفطن اضحى فراقك لي عليه عقوبة ليس الذي قاسيت انه هينا فاغفر فدا لك واحبني من بعدها لتخصني بعطيه منها انا وانهى المشير عليك في بصلة فالحر ممتحن باولاد الزنا - 00:14:50

واذا الفتى طرح الكلام معرضًا في مجلس اخذ الكلام اللذعنًا ومكايد السفهاء واقعة بهم وعداؤه الشعراۓ بئس المقتنى لعنت مقارنة اللئيم فانها ضيف يجر من الندامة ضيفنا غضب الحسود اذا لقيتك راضيا رزق اخف علي من ان يوزن. امس الذي امسى - 00:15:17

بربك كافرا من غيرنا معنا بفضلك مؤمنا خلت البلاد من الغزاله ليهلها فاعادها كي لا تحزن الله طيب نبدأ في القصيدة قال في البيت الاول الحب مبتدأ فرار اد يخبر عن الحب فقال الحب ما منع الكلام الالسن والذ شکوى عاشق ما اعلن - 00:15:47

الجملة آآ او جملتان اسميتان خبريتان او اسلوب خبري فمعناه الثبوت. فالحب عند المتنبي هو ما منع الكلام الالسن. وفي رواية الحب ما منع الكلام الالسن. الالسن الفصيح اللسن يعني الشديد - 00:16:18

الكلام الكثير الكلام الفصيح فلو ناخدها اولا على الالسن التي هي جمع لسان. مم. ويقصد ان تتكلم. فقال لك الحب ما منع الكلام معمل السنة فقلت طبعا ما فيها اه امران اما ان تكون مال موصولية فيكون - 00:16:40

الجملة الاسمية التقدير فيها. الحب هو الذي منع الكلام الالسن ما الذي يعني فيكون الحب هو الذي يجعلك آآ تبك او آآ تابلت كما قال

الشنفورة وان تكلمك تابلتي يعني ايش لا تستطيعوا الكلام - 00:17:01

طيب اذا يريد ان يقول ان الحب هذا على ايش ؟ على رأي انه ما موصولة ان الحب الحقيقي الحب الصادق هو الذي يوقف الكلام في آآ في فمك فلا تستطيع ان تتكلم - 00:17:26

فان كانت على الرواية الاخرى او على التقدير الآخر انما ليست موصولة وانما نافية. فصير المعنى فيصير المعنى الحب ما منع الكلام اللالسن ؟ لو كنت آآ عاشقا او محبا حقيقيا فانك ستقول بهذا الحب - 00:17:44

وستتكلم به آآ ولن يمنعك حبك من ان تقول او الحب في الحقيقة لا يمنع الانسان من ان يتكلم. ليس الكلام في الحب حراما وهذا قالوا بن حزم انه الحب ليس حراما - 00:18:04

ساق البيت بعد قليل فعلى هذا تكون مال نافية ويكون الخبر المبتدأ الحب هو الجملة الاسمية آآ ما منع الكلام السنن. من الذي يدل على ان ما نافي او الذي يقول او الذين يقولون بمن نفي هو الشطر الثاني لانه قال والذشكوى عاشق ما اعلن - 00:18:19

يعني احلى الذ الذي يعني من الحلاوة من اللذاذة شكوى لاي عاشق ان يقولها. ليش ؟ لانه اذا قالها التذ من جهتين التذ بذكر المحبوب لان ذكر المحبوب اذا جرى على اللسان كان في ذلك لذاذة للمحب - 00:18:43

قالوا احب من الاسماء ما وافق اسمها وما وشبهه او كان منه مدانيا فالاسم نفسه اذا ذكرته على لسانك التذذذت. هذه واحدة. والنقطة الثانية ان الشكوى هي تفريغ للكبت العاطفي - 00:19:06

الذي حدث لك بسبب هذا الحب فحين تشكوا او تتظلم او تعبر عن هذا الذي استعر من نار الحب في احساء انك ترتاح فتلك لذة والذشكوى عاشق ما اعلن يعني ما اعلن بها ما قالها. طيب - 00:19:24

هلا اذا قلنا ان الحب مبتدأ وما هنا موصولة فذلك على ان الحب الحقيقي هو الذي يجعلك لا تقول لا تتكلم ليش ؟ لاسباب كثيرة واحدة ربما ثلاثة ظاهرة الاولى ان الحب طفى حتى ملأ فما استطاع لسانك ان يتحرك - 00:19:47

مثل الماء اذا طفى على الزرع اغرقه. مع ان فيه حياة فكانه يعدم حركة جوارحك لشدة امتلائك به فلا تستطيع الكلام هذى واحدة النقطة الثانية انه ان هذا الحب لتقديرك للمحبوب كتمته حتى لا يشتهر ولا يفتخض امر المحبوبة - 00:20:10

والنقطة الثالثة وهي تابعة للنقطة الثانية انك تكتمه فتمنع لسانك من ان تبوج به لانك تخشى ان تزوج هذه المحبوبة من سواك. لان عادة العرب انه اذا شرب شاعر عاشق بمحبوبة منعه ابوها من ان يتزوجها - 00:20:39

اذا فقال لك الحب هذا هو. الحب ما منع الكلام اللالسن او الرابعة انك حين ترى المحبوبة قبل ان تراها تكون قد حضرت نفسك على ان تتغزل بها وعلى ان تقول فيها كلاما جميلا كثيرا فلما تراها تبهت - 00:21:04

فايش فيصيب لسانك العي والحصر فما تستطيع ان تقول لشدة الجمال ولفجاءة المنظر وتتفول الهالة عليك حتى ايش ؟ آآ غطت على كل في جوارحك فاوقفت لسانك في فمك هذا المعنى قاله شعراء كثيرون بالمناسبة - 00:21:21

انه نظري اليها ابهتني. اه فما استطعت فما حرت جوابا وما استطاعت كلاما. قاله عروة بن حزام اه قال واني لتعروني لذراك رعدة لها بين جسمي والعظم دبيب. وما هو - 00:21:42

الا ان اراها وما هي والا ان اراها فجاءه وابهت حتى ما اكاد اجيب واصرف عن رأي الذي كنت ارتئي وانسى الذي حدث ثم تغيب الحب له تعريف عند الشعراء وله تعريف عند الفلاسفة. فاما تعريف عند الشراب فيذهب الى العاطفة. ويدهب الى اثر هذا الحب - 00:22:02

وما التعريف عند الفلاسفة فيذهب الى انه مرض طيب خلينا نشوف شو حكى. بعض الشعراء في الحب كيف عرفوه؟ لانه هذه جملة تعريفية. جملة خيرية. فيها جملة اسمية وخبر الحب - 00:22:30

ما منع الكلام اللالسن. اه. مبتدأ وخبر قلنا اذا اه يعني على الجهتين. طيب آآ اشقل آآ قالوا في الحب مثلا المتنبي نفسه قال وما الحب حصر كان يريد ان يقول ان هذا هو الحب ليس الا هذا. قال وما الحب الا غرة وطماعة يعرض قلب نفسه فيصاب - 00:22:45 ابن الفرض قال هو الحب فاسلم بالحشى ما الهوى سهل فما اختاره مضما به وله عقل هو منافي العقل لانه لو عقل ما احب. مم. وقال

ايضا ابن الفارب ان الغرام هو الحياة فمثت به صبا فحققه - 00:23:11

ان تموت وتعذر. ابن حزم قال لك في قصيدة اللهو على فكرة ان الحب ليس حراما هل يحب المؤمن يحب هل يحب امرأة يحب من يحب صورة يحب دعك من حب المتصوف انه حب لله - 00:23:32

فيه نظر هذا. لكن ايش قال لك ابن حزم؟ قال متى جاء؟ يسأل سؤال المستنكر متى جاء تحريم الهوى عن محمد؟ وهل منعه في محكم الذكر وارد؟ هم نزار قباني عرف الحب. قال الحب ليس رواية شرقية بختامها يتزوج الابطال. لكنه الابحار - 00:23:52 دون سفينه وشعورنا ان الوصول محال في تعريف الحب في النثر يقولون الحب ان تهبه كلك لمن احبابك فلا يبقى لك منك شيء اتوقع ان ابن حزم ذكر ايضا هذا - 00:24:17

وقيل لبعض العرب ما وجدت من حب فلانة يعني اعطينا مختصر لحبك ما بدبي تحكي لها قصيدة وموشح كامل اعطيوني جملة قال اري القمر على جدارها احسن منه على جدران الناس - 00:24:35

واحد اه الياب ماضي قال قمر واحد يطل علينا وعلى الكوخ وعلى البناء الموطد وهذا المعنى ايضا انه القمر على جدران الحبيبة آآ احسن منه على اي جدار اخر على جدران الناس - 00:24:51

انه خلاص يعني ارتبط بشيء عزيز. آآ بدر شاكر في الثياب قال اه الشمس اجمل في بلادي من سواها الشمس اجمل في معناها هي الشمس هي الشمس واحدة في كل مكان. لكن في بلادي اجمل. الشمس اجمل في بلادي من سواها والظلم. حتى الظلام هناك اجمل فهو يحتضن العراق - 00:25:13

وحسراته متى انام فاحس ان على الوسادة من ليك الصيفي طلا فيه عطرك يا عراق. طيب وقال يحيى يا ابن معاذ المحبة الخالصة الا تنقص بالجفاء ولا تزيد بالبر. ولذلك حب الناس على الاغلب - 00:25:40

اه باستثناء حب العذريين على الاقل حب مصالح فان وجدت منها شيئا مقابل هذا الحب استمر حبك وان وجدت منها جفاء انقطع فقال لك الحب الحقيقي والحب الخالص الذي ليس فيه مطعم - 00:25:58

اه قال لا ينقص بالجفاء اذا تركتك لم ينقص ولم يعني تغضب منها او عليها ولا يزيد بالبر اذا الحب ما منع الكلام الالسن والذشكوى عاشق ما اعلن والمتنبي بالمناسبة في تفسير الحب بشكل عام او تعريفه له او حديثه عنه - 00:26:14

يميل الى رأي الفلسفه الفلسفه ابن سينا مثلا قال انه مرض الحب قال انت تحب سورة قال مرض وشخص اعراضه فقال انه يسبب تشتت الذهن وفساد النخيلة والهداي والحمامة قال لك الحب يدعوك الى الحمامه وهو صغير بالمناسبة. وربط بين الحب والاكتئاب - 00:26:41

هذا الربط بين حبوب الاكتئاب كثير حتى عند الشعراء يعني بالفرض قاله في غير موضع. وقال مثل هذا الكلام الرازى. واما بالعربي فجعله على ثلاث مراحل الميل العاطفي شعور يتولد في داخلك ثم الحب مع الاخلاص فالا تحب مع المحبوب محبوبا اخر ثم العشق - 00:27:06

وهذا العشق هو الذوبان في المحبوب فيملك عليك كلك. لعله يقصد بذلك الحب الالهي. ثم قال في البيت الثاني لبيت الحبيب الهرجي هجر الكرى من غير جرم واصل صلة الضنى. ليت يتمنى الحبيب الهاجري الذي هجرني - 00:27:26

هذا قال لي التعريف احيانا يستخدم المتنبي واستخدم غيره من الشعراء. بمعنى الذي قال لي التعريف بمعنى الذي فكانه قال ليت الحبيب الذي هجرني هجر الكر والكر النوم. قال لك انا هجرني النوم فلم اعد استطيع النوم - 00:27:49

التي مع النوم كحالتي مع الحبيب لقد هجرني كلها اجتمعا على الهرج فاما النوم فلم اعد انام آآ ابدا واما الحبيب فقد هجرني تماما فلم يعد يواصلني فقال من غير - 00:28:05

يعني انت قد تهجرني قد تهجر قد تهجرني اذا كان هناك في سبب او ذنب او خطيئة او جرم لكن اه لا جرم لديه حتى تهجرني. فقال يعني يريد ان يبرئ نفسه ان هذا الهرج كان عن عفة - 00:28:23

وكان عن صدق وكان عن وفاء وليس عن خسنه ولا خيانة ولا غدر حتى هجرته حبيبته. فهذا حب عذري نقى عفيف. مم. من غير جرم

واصل. هل في خبر ليت الحبيب الهاجر الهاجري نعم للحبيب او حال. لكن الالغب نعم. اه من غير جرور ما له؟ اه اخبر عنه فقال
واصلي يعني - 00:28:43

صلة الضنى مثلما يفعل الضنى. فالضنى مقيم في جسدي لازم لي ربما السقم والمرض؟ فيقول ليت اه حال ليت حال المحبوب معي
كان كحال الضنى في جسدي مقيم. قريب دائمًا معي. اه ويا ليته لم يكن كما كان الكره فانه كان كالكره فليته لم يكن كذلك. اذ ان الكر
قد جفاني - 00:29:05

الحبيب قد جفاني. هذه الفكرة استخدام احياناً المحسوس بتقرير المعنى الى الا محسوس او العكس فنان فيها قال من بعد
فيما ليت مثلاً ما بيني وبين احبيتي فيما ليت ما بيني وبين احبيتي - 00:29:37

من الوصل ما بيني وبين المصائب من الحب او من الوصل ما من الوصل او من القرب ما بيني وبين المصائب. قال لك قديس
المصائب قريبة مني جداً جداً. فيما رأيت - 00:30:03

القرب آآ بيني وبين حبيبتي مثل قرب المصائب. هون قرب الضمأ قال لك. اه صلة الضنا وهنا قربك قرب المصائب. هم ثم قال في
البيت الثالث بنا فلو حليتها لم تدري ما الوائنا من تقعن تلونا - 00:30:17

بنا اخذها ابن زيدون فقال بنا وبنتم فما ابتلت جوانحنا شوقاً اليكم وما اختلت مآقينا. مم او ما ابتلت مآقينا منا فلو حليتها قال اه
بنا يعني اه ابتعدنا او اه صارت هي بعيدة عني فلو حليتها - 00:30:37

يعني ايش؟ لو وضعنا الحلي علينا لم تدري ما الوائنا من تلون يعني ايش الوائن هنا تغيرت بعد بين المحبوب فصارت لا يمكن ان
تعرفنا بها او تعرفنا من خلالها اذ تلونا - 00:30:59

الوائنا كثيرة او تغيرت احوالنا او اننا عندما آآ وقع الهرج تغير وجه لوننا من الخوف الاشفاق والسوق واللأسى والحزن والاكتئاب
فصارت الوائن متعددة، فلو انك حليتها اي وضعنا الحلي - 00:31:21

والحلية علينا ما عرفتنا اه يريد ان يقول انه تغير كثيراً. من تلون مما تلون بسبب انتقاء صفحة الوجه. وانتقع اه لون الوجه اي
تغير. تغير عن طبيعتي فاحسست ان هناك مصيبة حلت به - 00:31:41

منا فلو حليتها زينتنا بالحلية لم تدري ما الوائنا ما عرفت الوائنا بسبب انها تغيرت خوفاً واسى على هذا الفرق الذي حدث منا فلو
حليتها لم تدري ما الوائنا مما تلون ثم قال في البيت الرابع وتوقدت انفاسنا حتى لقد - 00:32:02

اشفقت تحترق العوازل بيننا، وهذا ايضاً باب المبالغة الشديدة. قال لك ايش؟ العوازل كانها وقف بيبي وبين من احب فتوقدت
انفاسي اشفاقاً على من احب. فلو ان هذه الانفاس حر هذه الانفاس. اه - 00:32:32

صدر من عندي وصدر من عندك اه يعني صدر الزفير الذي يعبر عن حر ما في اعماقنا من حب وشوق لاحترقت العوازل. العوازل جمع
لاحترقت هذه العوازل التي تقف بيننا ولاحتست بنار السوق فاما اعترفت بحينا فلم تعد تعذلنا على ذلك واما - 00:32:50

ووقدت في شر ما وقعت فيه من عزلها ايانا فاحتربت فكانه يدعونا على تحرق ويفرح لهذه النتيجة التي انتهت اليها هذه العوازل
وتوقدت من التوقد يعني النار اشتتعلت استعرت انفاسنا حتى لقد اشفقت مع انه اشتق خاف يعني. تحترق العوازل بيننا ثم قال في
البيت - 00:33:13

افدي المودعة التي اتبعتها نظراً فرادى بين زفات هنا حفظ المودعة المودعة التي ودعتنى. ولاحظ ان المتنبى ايضاً عنده هذا الحب
الفلسفي ما عنده حب الخضوع مرات عديدة قلنا لك المودع وليس المودعة. يعني مش هي لست انا الذي ودعتها هي التي
ودعت بي. فكان من المحبوب ليست هي. وان - 00:33:42

كان مدي يعني تحتمل انها ودعت المكان فكنا من ضمن من ودعت. او ان المودع يقصد المرتحلة ليست تودع احداً حضرتك انها
ودعت اي تركت المكان المودعة التي اتبعتها نظراً فرادى. يعني اتبعت النظرة بعد النظري. طب ليش النظرة بعد النظرة؟ قال حتى لا
يفتفضح امرنا - 00:34:09

عند العوازل فكنت خفية او من تحت لاحت احنا زي ما بنقول بين زفات ثنى لكن ما الذي فضحه؟ زفاته؟ قال لك ثناء يعني ثناء

طبعا هو ممدود لكنه قصره من اجل الروي او القافية - 00:34:33

الك زفراتنا هذا الحر اللهيب الذي في اعماقنا كان يخرج آآ آثـناء يعني اثنتين اثنتين ليست واحدة واحدة مثل النظر. فاما النظر فخوف الافتضاح. لكن الزفرات اه فضحتنا لاننا لم نستطع ان نتحكم بها في حين ان - 00:34:49
تحكمنا بنظراتنا. مم. والمفترض ان يكون بين زفات بتحرير الباب الفتح لانه كل مفرد على وزن فعله يجمع على وزني فعلات بتحرير العين مم ما لم تكن عينه حرف علة - 00:35:09

فنحن نقول مثلا بسمة مجمع على بسمات وليس بسمات ونظرة نظرات اه الا اذا كان اه يعني معتل العين مثل لوثة لوثات بيضة بيضات جوزة جوزات وهكذا. لكن هنا سكن الفاء اي سكن عين الكلمة لاجل الوزن او العروض - 00:35:29

ثم قال في البيت السادس انكرت طارقة الحوادث مرة ثم اعترفت بها فصارت ديدنا انكرت طارقة الحوادث. يعني جاءتنى مصيبة طرقتنى مصيبة. حلت بي انكرتها وما وجه انكارى لها؟ او - 00:35:55

اولا انى يعني ايش آآ آلم اعترف بها او انى آآ آتحملتها او ان استغربت ان تحلى بي هذى وجه واحد. الوجه الثاني انه تعجب من ان تنزل به الحوادث وهو يعني ايش؟ او ان يخضع للحوادث وهو لا - 00:36:12

او اه رأى نفسه بالانا المتضخمة عند المتنبى انه كيف تتجرأ الحوادث على ان تنزل بي الا تخشاني هذه الحوادث؟ الا تخاف مني؟ فقال لك انكرتها. انكرت طارقة الحوادث. كم مرة انكرتها؟ مرة - 00:36:32

بعدين ايش صار تيجيني مرة بعد مرة صارت المصيبة تتلو المصيبة. فلما تلت المصيبة المصيبة تعودت عليها فصارت ديدنا. فصارت عادة عندي. تأتيني الحال المصيبة فلا اشعر بها. ليس لخفتها بل هي عظيمة وانما لانه تعود عليها او استخف بها -

00:36:50

قل انكاره مع الزمن حتى اعترف بها بل انها صارت عادة عنده فلا يشعر بها لشدة ثبات واستمراره ذلك. وهذا المعنى قالوا فيما بعد طبعا. لما رثى ام سيف الدولة قال - 00:37:13

آآ رمانى الدهر بالارزاق حتى فؤادي في غشاء من نيبالي يعني اجى بالارزاق المصائب فكل جزء سهم واول سهام خفت وارتعبت انكرت هذه المرة. بعدين المرة الثانية صار اخف بعدين صار ايش - 00:37:32

فؤاده غشاء من نيبال. صار الدرع كله يعني اه سهام. اه وبين الديidine اللي هون يعبر عن هناك بيت باكمله قال فصرت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال. مم - 00:37:54

آآ ايش قال فاني ما انتفعت بان ابالي. وهان وهذا فما ابالي بالرزايا لاني ما انتفعت بان ابالي هادي الديidan لاني ما انتفعت بان ابالي اذا انكرت طريقة الحوادث مرة ثم اعترفت بها فصارت ديدنا. ثم قال في البيت السابع وقطعت في الدنيا الفلا - 00:38:11

فيها ووقتي الضحى والموهنة بدبي قل لابن كروس يا كلب. انت بتعرفني يا جاهل هل عرفت كيف نشأت انت الذي تقيم في قصر بدر بن عمار هل تدرك انه ما من صحراء الا قطعتها - 00:38:35

ما من جبل الا تسلقتها. ما من واد الا نزلت به. ما من ليل الا اقتحمتها. ما من غابة ايا طلع من السجن قال له اه يا استاذ الفراديس آآ جارك خاطب الاسود - 00:38:56

الفرصة خطب الذئب هذا خطب الاسود يعني بتكوني كويسة معي انه انا معي على عاتقي فلا اخاف. قال له يا بدر بن عمار انت تعرف انت تعرف الاهوال التي واجهتها - 00:39:13

حتى تتكلم علي انت تعرف نفسك هل دخلت الى قلبي فعرفت كيف يعيش هذا القلب ايها الجاهل العدو لنفسه قال له قطعت في الدنيا الفلا يعني قطعت جبت اه في الدنيا الفلا جمع فلات وهي الصحراء وركائبي فيها - 00:39:27

كيف ركائبي صار فيها؟ ماتتكم من ناقة ماتت تحتي وانا اقطع بها الصحراء ان الابل التي خلقها الله للصحراء لم تتحمل ماتت لبقيت حيا انت عايش بين الجواري والنساء والقيان والمعازف ووزير وقاعد عالكرسي وزير. انت تعرف ما الذي عانيته حتى تتجرأ -

00:39:49

رأى على ان تكيد لي عند بدر ابن عمار وقطعت في الدنيا لفلا وركاني فيها ووقتي الضحى والموهنة. الضحى اول اول النهار معرفة. اه. والموهن اول صدر الليل او اول ساعتين منه يريد ان يقول انه انا ما اوقفني لا ليل ولا نهار - 00:40:13
ولا صيف ولا شتاء ولا برد ولا سهل ولا حرب ولا جبل ولا قرب على ان اقطع الصحاري وما زلت اقطع وظل يقطع يعني الغريب انه ظل يقطع حتى قتل - 00:40:35

يعني هو قتله ويقطع الصحراء ما قلتشر بيته. لم يقتل في بيته. لم يقتل على فراشه قتل على من نشأ عليه منذ ان كان صبيا وهو قطع الفيافي. وهذا المعنى لما ترك سيف الدولة - 00:40:52
وراح عند كافور قال له هذا المعنى بشكل اجمل. قال له ولقد افنت المفاوز خيري قال له ابني راكب قد تكون اقرب الى معنى الابل. هنا الخيل ولقد اهلا مصر حاضرة. مصر حاضرة - 00:41:08

مدنية ولقد افنت المفاوز خيلي قبل ان نلتقي وزادي ما خلت شيء معی ولقد افنت المفاوز خيلي قبل ان نلتقي وزادی ومانی فارمی
بی ما اردد منی فانی اسد القلب ادمی - 00:41:26
الروائي وفؤادي من الملوك ايها الناس اعلان لكل البشر لكل العالم للذين عاشوا في عصره والذين سيأتون من بعده والذين
ماتوا قبله وادي من الملوك وان كان لساني يرى من الشعراء - 00:41:45

اذن قل وقطعت في الدنيا لفلا وركاني فيها ووقتي الضحى والموهنة. ثم قال في البيت الثامن ووقفت منها حيث اوقفني الندى
وبلغت من من بدر ابن عمار المنى قال لك مررت على ملوك - 00:42:02

وامراء لا حصر لهم. عند من توقفت عند الذي كان عنده كرم واخلاق وكرمه يد. ووقفت اه منها يعني من الدنيا حيث اوقفني الندى
الذي يوقفني عند ملك النداة كرمه على الجهتين المادية والمعنوية كرم اخلاقه وكرمه يده - 00:42:17
فإن انتقضت أحدهما خرجت عند سيف الدولة كان عنده كرم يد لكنه عندما عاتب وعندما اهين في مجلسه هذا لم يكن كرم اخلاق
فتركه عند احب الامراء اليه اقل ووقفت منها حيث اوقفني الندى وبلغت من بدر ابن عمار المنى. واضح الاعتذار. قال له انا بلغت بك
مناي مع انه لم يبلغ - 00:42:38

بدر بن عمار. كان بدر عمار مرحلة ايش سكت فيها مناه؟ وركدت هذه المنى. اه ليش؟ لانه الدسائس اللي حوله التي كانت حوله
وقفت هذه المنى من ان تتفاعل متى تحركت هذه المنى؟ عند من؟ عند سيف الدولة - 00:43:02
وبلغت من بدر ابن عمار سيف قوله هذا المعنى بلغت منايا وما اريد والرتبة التي كنت اتمناها عند سيف الدولة استعار نفس المعنى ببس
عند بدر عمار كان ارضاء اه حتى لا ييطش به بسبب ماكينة ابن كروس. لكن عند سيف الدولة كانت حقيقة. فماذا قال في سيف
الدولة؟ قال بيت جميل والله - 00:43:23

بلغت بسيف الدولة النور رتبة ارت بها ما بين غرب وشرق. وقد صدق يعني النجم نجم المتنبي سطع اكثراً سطوعه عند سيف الدولة
اذا وقف منها حيث اوقفني الندى وبلغت من بدر ابن عمار المنى ثم قال في البيت التاسع لابي الحسين جدي يضيق وعاءه عنه -
00:43:47

ولو كان الوعاء الاسمن اه يمدح فقال له اه لابي الحسين وهو بدر بن عمار كنيته او لقبه ابو الحسين جدل والجدى العطاء الجدوى ما
يضيق وعاءه عنه. يعني تضيق نفسه عنه. اذا عطاوه اكبر منه او اكبر من وعائه او اكبر من - 00:44:16
المملكة يعني هو عطاوه كثير يريد ان يدل على شدة عطائه فقال يضيق وعاءه عنه فما وعاء بدر ابن عمار جسده. اخلاقه مملكته
سهوله جباله بحيراته. اه مو بحيرة طبرية - 00:44:36

قال لك يضيق وعاءه عنه. ثم اراد ان يوسع هذا الوعاء. او يدل على ان كرم بدر ابن عمار اوسع من اوعي وعاء ممکن فقال ولو كان
الوعاء الازمنا. الزمان كلها الجغرافيا كلها. الزمان والمكان والارض والسماء - 00:44:53
يعني بالغ مبالغة كبيرة. طبعاً هذا المعنى قاله ايضاً المتنبي. ايش قال؟ ضاق الزمان وجه الارض عن ملك ملء الزمان وملء السهل
والجبل يا بالحسين جدي يضيق ادعائه عنه ولو كان الوعاء الازمنا ثم قال في البيت العشر وشجاعة وهذه معطوفة على الجدى.

الجدل كرم والشجاعة اهم صفة - 00:45:13

يمدح به بهما الممدوح. الكرم والشجاعة. فقال في البيت العاشر وشجاعة اغناه عنها ذكرها ونهى الجبان. حديثها ان يجبن. قال جاعته لا يقولها باللسان. في اناس كثيرون اه يعبرون عن شجاعة باللسان. انا وانا وانا وقفت وفعلت وقتلت لا لا لا هذا لا يقول - 00:45:38 سيفعل وشجاعة اغناه عنها ذكرها. فاغناه ان يذكرها فعله كما يذكرها باللسان انما يذكرها بحربه. بمواقعه اه منازلته الاعداء ونهى الجبانة حديثها نجون. فلما تحدث عنها الاخرون بعد ان رأوها عيادا واقعة من بدر ابن عمار حرك - 00:45:58

تلك الاحاديث حركت تلك الاحاديث الحمية في نفس الجبان فنهاه ان يكون جبانا بل شجاعته على ان يكون شجاعا وان يقدم. قال ونهى الجبان حديثها اي حديث الشجاعة. الهاء عائدة عن الشجاعة. ان يجبن - 00:46:22

ان يكون جبانا فتشجع. فايقظت الحياة في جسد الميت. فلو كان الجبان اه ميتا اه فان هذا حديث ايقظ فيه الحياة فصار شجاعا. ثم قال في البيت الحادي عشر نيطت حماله بعاتق محرم ما كر قط وهل يكر ومن ثني نطت علاقت ها حماله حمال - 00:46:39 كيف اه ما يحمل به السيف وقد يكون غيره والعاتق الكتف محراب يقصد بدر ابن عمار. والمحرب اي صاحب الحرب او كثير الحرب او الشجاع. فهي صيغة مبالغة على وزن مفعول وهو وزن - 00:47:05

كن قليل الاستخدام في صيغ المبالغة. ومنه آآ حين نصف مثلا خطيبا بأنه يعني مفوه فنقول خطيب مصقع مسقع عزيز المفعول. اه اذا صيغة مبالغة فمحرم شديد الحرب. اي شديد القتال اه محرب في الحروب شجاع فيها - 00:47:21

نيطة حماله بعاتق محرم ما كر قط والكر آآ يعني ايش؟ معاودة الحرب ما كر قط نهائيا هذى قط يعني ظرف اه تقال لنفي الزمان. وهل يكر ومن ثني؟ يعني هو متى يكر الانسان اذا - 00:47:42

قال لك هو لا يرجع في الارض اذا تقدم في الحرب مضى فيها الى اخرها لا يكر فهو يقول لماذا هو لا يكر مع ان الكرة من عادة اهل الشجاعة في الحروب انما يقدمون على الحرب ثم يرجعون - 00:48:04

ثم يقدمون مرة اخرى وهكذا فرليس نقصد فر الهزيمة انما يعني ايش؟ الاستعداد مرة اخرى. فقال لك هذا لا يقاتل على نفس واحد يعني ايش بلدوزر احنا بالعامية بنحكي هسا. هو مقدم غير او غير مدبر - 00:48:20

اماكن رقدت وهل الاستفهام استنكاري يفيد التعجب والنفي؟ وهل يكر ومن ثني لانتفاء الرجوع يعني. مم اه وطبعا هذا المعنى قاله ايضا المتنبي في قوله محرمة اكفال الخيل على القناة - 00:48:37

محللة لباتها والقلائد. ثم قال في البيت الثاني عشر فكانه والطعن من قدامه متخوف من خلفه ان يطعن يعلل لماذا اقبل دون ان يدبر ولماذا آآ لم يكر وانما بقي متوجها الى الامام قال خاف - 00:48:56

انه لو عاد لطعن من الخلف انه لا يريد ان يكون للعدو الا مواجهها. فلو انه عاد لخاف من تخوف من الطعن من الخلف. حتى لو ان عودته ستبعها آآ يعني كر من جديد الا انه لا يريد ان يعطي العدو ظهره ولو لحظة واحدة - 00:49:16 فكانه والطعن من قدامه من امامه متخوف من خلفه ان ان يطعن. ثم قال في البيت الثالث عشر نفت التوهم عنه حدة ذهنه فقضى على غيب الامور تيقنا. طبعا هذا البيت - 00:49:38

اه يقول لك انت وصفت بدراب ابن عمار بأنه عالم بالغيب. وبالتالي اعطيته صفة من صفات الله. وبالتالي هذا سلم وخرم في وسلب في عقيدتك ايها المتنبي فيدخل اليه الى عقيدة المتنبي من هذا البيت ومن غيره. في هذه القصيدة الابيات التي ستلي ايضا فيها آآ يعني شيء - 00:49:54

اما يمكن ان يقال ان هناك خللا في عقيدة المتنبي بان يعطي هذه الصفة التي هي من صفات الله تعالى لبشرى مهما كان ومهما كان يحبه ومهما اراد ان يبالغ في مثله. قال نفت التوهم والتوجه الوهم يعني عكس اليقين. عنه حدة ذهنه - 00:50:17

شدة عقله فكانه يريد ان يقول ان الغيب انكشف له. يريد ان يبرر او يعلل لما هو منطلق الى الامام دون ان نلتفت الى الخرط. الا يخاف ان يموت الا يلقي بنفسه بهذه الطريقة الى التهلكة - 00:50:37

كانه ايضا في اشارة خفية الى آآ الصحابي الذي صحابي المعروف الذي القى بنفسه في معركة اليمامة في قتال مسلمة. اه من فوق

الحانط. فقيل له يعني كان استشهاديا قيل له يعني ان الله تعالى يقول او يعني قال الصحابة او بعضهم قال في تلك الحرب ان الله تعالى يقول ولا تلقو بآيديكم الى التهلكة. قال ما عرفتم - [00:50:55](#)

معنى الآية إنما نزلت في اشغالنا نحن أهل المدينة بأمور الدنيا وبامور الزرع عن امور الصلاة او ذكر الله او الآخرة فهي ليست هذه تقال هنا فهذا ليس تهلكة. ان تقدم هذا الاقدام وتغمض في هذه الحرب. هذا الانغمس وتقاتل العدو بهذه - [00:51:21](#)

الشجاعة كما يفعل اهل غزة اليوم. يعني هو ترى الغزي المقاوم هذا الفلسطيني الذي ربما يكون حافيا. او لا يجد ما يلبسه في رجله يمسك هذه القنبلة او هذا او هذه القذيفة ويقبل على الدبابة - [00:51:41](#)

على يعني مش انه والله من خلفي يضرها يقبل الدبابة فيفترس هذه العبودة في جسمها يعني يصل اليها وينحنى تحت يعني احدى آآ يعني آآ اجزائها ويغرس هذه العبودة ثم يعود فيفجرها عن بعد فهذا يعني - [00:51:59](#)

يقول بعض الناس انه يلقي بنفسه الى الترفة لا هذا استشهاد هذا اقدام هذه مقاومة هذا مشروع وهذا الحديث اللي ذكرته يعطي هذا المشروع مشروعية لهذا الفعل. فيقول نفت التوهم عنه حدة ذهنه فقضى على امر الغيوب - [00:52:16](#)

لأ على غيب الامور تيقنا. فكأنه عرف ان هذا الاقدام بهذه الطريقة لن يجعل يعني لن يميته يعني ليس موتا وان كان الظاهر انه مميت انه لن يعود منه فقد عرف ما سيحدث - [00:52:33](#)

فكأن الله اطلعه على انه سيعود سالما فاقبل هذا الاقبال الذي لا يشك للرأي معه انه سيعود حيا. وهذا ايضا ترى في اهل غزة. انت حين ترى هذا المقاوم الم قبل على هذه الدبابة بهذه الشجاعة تقول لن يعود حيا - [00:52:51](#)

لكن كأن عنده يقينا هذا الغزي من انه سيعود حيا فيقبل هذا الاقبال الفائق النظير في الشجاعة الذي ستقول عنه تهور وانه جنون وانه لا يمكن لعقل ان يفعل ذلك - [00:53:10](#)

فيعبر المتنبي في هذا البيت عن شجاعة بدر ابن عمار وتهوره فيما يقال او فيما يرى انه تهور بهذه الطريقة كأنه علم انه سيسلم من الموت فيقبل غير خائف له - [00:53:25](#)

نفت التوهم عنه حدة ذهنه فقضى على غيب الامور تيقنا. بهذا البيت تنتهي هذه الحلقة. القائم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الخامسة والثمانين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترجمكم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:53:45](#)